ومنه قوله في مليح اسمه إلياس .

( أفدي مليحا في البرايا لم أزل ... طول الزمان عليه في وسواس ) .

( قالوا أتقطعه كثيرا قلت من ... راحات قلب المرء قطع إلياس ) وقوله .

( لهفي على فرسي الذي ... أضحى قريح المقلتين ) .

( يكبو وأملك رقه ... فمعثر في الحالتين ) ومنه قوله .

( سافرت للساحل مستبعضا ... قصدا وحمدا حسن الجملة ) .

( فيا له من متجر رابح ... ما نفقت فيه سوى بغلتي ) وقوله .

( ميزاني العاطل المحلى ... قال له الفقر قف مكانك ) .

( لا تذكر المال عند هذا ... ولا تحرك به لسانك ) ومنه قوله يداعب صديقا له يروم ولاية القضاء .

( رب إن ابن عامر هائم الفكر ... معنى في صبحه والمساء ) .

( يتمنى القضا فلا تعطينه ... واجعل الموت سابقا للقضاء ) ومثله قوله .

( لقد أصبحت في حال ... يرق لمثلها الحجر ) .

( مشيب وافتقار يد ... فلا عين ولا أثر )